A37-WP/344
EX/77
1/10/10

الجمعية العمومية ــ الدورة السابعة والثلاثون

اللجنة التنفيذية

مشروع نص التقرير
عن
البند ١١ من جدول الأعمال

المادة المرفقة بشأن البند ١١ من جدول الأعمال مقدمة لتنظر فيها اللجنة التنفيذية.

البند رقم ١١ من جدول الأعمال: التعاون الفني – أنشطة وسياسات التعاون الفني خلال الفترة ٢٠٠٧–٢٠٠٩

١١–١ نظرت اللجنة التنفيذية خلال جلستها الخامسة في موضوع – *التعاون الفني – أنشطة وسياسات التعاون الفني خلال الفترة ٢٠٠٧–٢٠٠٩* – على أساس ورقة العمل A37-WP/40 المقدّمة من مجلس الايكاو وثلاث ورقات عمل قدّمتها كولومبيا (A37-WP/93 Revision No. 1) والاتحاد الروسي (A37-WP/269 Revision No.1) وفنزويلا (A37-WP/276) بالإضافة إلى ورقة معلومات مقدّمة من جمهوريّة كوريا (A37-WP/234).

١١–٢ في ورقة العمل A37-WP/40، قدّم المجلس معلومات مستحدثة عن سياسات واستراتيجيات الايكاو في مجال التعاون الفني، بما في ذلك أهمية اتباع نهج أكثر توازنا لبرنامج التعاون الفني ينبغي أن يعالج على النحو الأفضل سيادة الدول لتحديد أولوياتها الإنمائية ومسؤولية الإيكاو لتعزيز أهدافها الاستراتيجية. وبما أنّ البرنامج مموّل بشكلٍ رئيسي من قبل الحكومات المستفيدة، يرى المجلس أنّه يتعيّن على المنظّمة الاستمرار في تشجيع جميع الدول على تركيز أنشطة التنفيذ الخاصّة بها على أولويّات الايكاو، مع إيلاء الاهتمام المناسب لنتائج وتوصيات عمليّات التدقيق التي قامت بها الايكاو. علاوةً على ذلك، يتعيّن للايكاو أن تكون في وضع يسمح لها بمساعدة الدول التي لا تملك الموارد اللازمة من خلال تعبئة التمويل وتوفير الحصول المجّاني على المساعدة الفنية دعماً لتنفيذ قواعد وتوصيات الايكاو الدولية في مجالي السلامة التشغيلية وأمن الطيران بشكلٍ رئيسي، بما في ذلك التوصيات الصادرة عن عمليّات التدقيق التي أجرتها الايكاو، بالإضافة إلى التصرّف بطريقة منسّقة عند الاستجابة لحالات الكوارث الطبيعية أو النكبات الوطنيّة في الدول. كما يتضمّن التقرير معلومات عن إعادة هيكلة إدارة التعاون الفني التي جرت في أوائل عام ٢٠١٠ بغرض زيادة كفاءتها وفعاليتها، والمساعدة على تحسين مستوى الحالة المالية لصندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية. ويقدم التقرير بالإضافة إلى ذلك تحليلا لنتائج أداء برنامج التعاون الفني في فترة الثلاث سنوات ٢٠٠٧–٢٠٠٩ من المنظور المالي والمنظور التشغيلي غير القابل للقياس كميا، وهو ما يمكّن إجراء مقارنة مع فترة الثلاث سنوات السابقة. ويعرض نتائج صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية في فترة الإبلاغ مع معلومات استكمالية عن توزيع التكاليف بين صندوق تكاليف الخدمات الإدارية والتشغيلية وميزانية البرنامج العادي.

١١–٣ ألقت ورقة العمل A37-WP/93 Revision No. 1 المقدّمة من كولومبيا الضوء على أهمية المنافع المحتملة لقيام الدول والمانحين بإجراء تقييمات لاحقة كأداة منهجيّة لتقييم الأثر يمكنها أيضاً مساعدة برنامج التعاون الفني على تحسين فعاليّته في مجال التخطيط للمشاريع مستقبلاً، عبر تحديد الإجراءات التصحيحيّة ووسائل الاستفادة المثلى من الموارد وتحسين أثر المشاريع على سلامة الطيران، ضمن جملة أمور. وجرى التذكير بأنّ الجمعيّة العموميّة شجّعت الدول والمانحين في القرار ٣٦–١٧ على إدراج وتمويل التقييمات اللاحقة لمشاريع الطيران المدني الخاصّة بها كجزء لا يتجزأ من تخطيط المشاريع وتنفيذها. ولذلك فقد دعت كولومبيا الجمعيّة العموميّة إلى أن تطلب من الأمانة العامة إنشاء آلية ووضع إجراءات موحدة من أجل إدراج التقييمات اللاحقة كجزء لا يتجزأ من المشاريع المنفذة من خلال برامج التعاون الفني التابعة للايكاو ورفع تقرير عن التقدم المحرز بشأن هذه المسألة إلى الدورة المقبلة للجمعية العمومية.

١١–٤ شدّدت ورقة العمل A37-WP/269, Revision No. 1 المقدّمة من الاتحاد الروسي على أنّ برنامج التعاون الفني بصفته أحد أنشطة المنظّمة التي تحظى بالأولويّة يلعب دوراً مهمّاً في تنفيذ القواعد والتوصيات الدوليّة للايكاو وتطوير الهياكل الأساسيّة للطيران المدني والموارد البشريّة في البلدان النامية. ولذلك فقد اقترحت أنّ تعيد الجمعيّة العموميّة تأكيد مركز إدارة التعاون الفني في الإيكاو باعتبارها جزءاً لا يتجزأ من المنظمة. وبما أنّ إدارة التعاون الفني هي الإدارة

الوحيدة في الإيكاو التي تموّل نفسها بنفسها وبما أنّ تنفيذ المشاريع يساهم في البرنامج العادي من خلال المساعدة في بلوغ أهداف الايكاو الإستراتيجية، فقد اقترح الاتحاد الروسي أن تستوعب ميزانية البرنامج العادي تمويل خمس وظائف إداريّة أساسيّة في إدارة التعاون الفني. وفيما توصي ورقة العمل بإعادة تأكيد الاختصاص الحصري لإدارة التعاون الفني في تنفيذ مشاريع التعاون الفني خلال الدورة السابعة والثلاثين للجمعيّة العموميّة، فإنّها تشير إلى أنّ المستفيدين من الخدمات لهم خيار مراقبة تنفيذ المشروع بدعم من مكاتب الايكاو الإقليميّة، مما يعزّز دور المكاتب الإقليميّة في عمليّة مبادرة المشاريع وتنفيذها. علاوةً على ذلك، كان هناك اقتراح لدعم مبادرة الأمين العام إلى تعزيز المكاتب الإقليمية بموظفين يتناولون مسائل التعاون الفني وتمول وظائفهم من صندوق تكلفة الخدمات الإدارية والتشغيلية بدون زيادة في تكاليف المشاريع.

١١-٥ شدّدت ورقة العمل A37-WP/276 المقدّمة من فنزويلا على الحاجة إلى إجراء قياس منهجي لفعاليّة برنامج التعاون الفني وأثره الكمي على بلوغ أهداف الايكاو الإستراتيجية، لاسيّما مساهمته في تحسين السلامة التشغيليّة وأمن الطيران من خلال سدّ الثغرات التي اكتُشفت في أثناء برامج الايكاو للتدقيق، وذلك بغية الاستمرار في تحسين أداء البرنامج. ولذلك فقد اقترحت إدراج مؤشرات فعالية تربط أهداف المنظّمة الاستراتيجية بأهداف برنامج التعاون الفني في التقارير التي يرفعها الأمين العام إلى الجمعية العمومية بشأن أنشطة التعاون الفني.

١١-٦ تضمّنت ورقة العمل A37-WP/234 المقدّمة من جمهوريّة كوريا معلومات بشأن برنامجها الخاصّ بالزمالات التدريبيّة المطبّق عبر مشروع تعاون فني تابع للايكاو وفقا لاتفاق الخدمات الإدارية والذي تمكّن من خلاله ٣٩٠ شخصاً من رعايا ٨٩ بلدا من البلدان النامية من تلقّي التدريب المجّاني في المركز الكوري للتدريب على الطيران المدني على مختلف نظم الملاحة الجويّة منذ العام ٢٠٠١. كما قدّمت جمهوريّة كوريا معلومات بشأن التوسيع المقرّر للبرنامج في المستقبل القريب الذي سيتيح منح ١٣٠ زمالة إضافيّة خلال فترة السنوات الثلاث المقبلة.

١١-٧ أعربت اللجنة التنفيذيّة عن تقديرها لأداء البرنامج خلال فترة السنوات الثلاث الحاليّة الذي تمتّع باهتمام الدول والهيئات الخاصّة المستمرّ، ممّا أدى الى رفع مستوى إنجاز البرنامج إلى ٤٦٠,٣ مليون دولار أمريكي، أي بزيادة ١٧٪ بالمقارنة مع فترة السنوات الثلاث السابقة. ولكن البرنامج غير متساوي التوزيع بين مختلف الأقاليم الجغرافيّة. ولقد عبّرت اللجنة عن تقديرها للجهود التي بذلها الأمين العامّ لتعزيز المساهمات الطوعيّة التي تهدف إلى متابعة ردم الهوّة بين الأقاليم بحيث يتمكّن جميع الدول الأعضاء في الايكاو من الاستفادة بالتساوي من خبرة الايكاو وتجربتها في المساعدة على سدّ أيّ ثغرات في قطاع الطيران المدني.

١١-٨ واطّلعت اللجنة التنفيذيّة أيضاً على الإجراءات التي اتخذها الأمين العامّ لترشيد بنية إدارة التعاون الفني وإجراءاتها ولإدماج أنشطتها الميدانيّة بشكلٍ أوثق ضمن المكاتب الإقليميّة، كما أعربت عن دعمها للمضيّ قدماً في تعزيز دور المكاتب الإقليميّة ضمن عمليّة التعاون الفني. ورغم أنّ هذه الإجراءات ستتطلّب تعديلات كبيرة وتكييف داخل الايكاو وخارجها، إلاّ أنّ اللجنة شاطرت الأمين العام قناعته بأنّها ستؤدّي إلى إنجاز البرنامج بقدر أكبر من الفعاليّة والكفاءة.

١١-٩ فيما يتعلّق بتوقّعات فترة الثلاث سنوات القادمة، يمكن بأمان الافتراض بأنّه، في ضوء التطوّر السريع لتكنولوجيات الطيران المدني، سيواصل برنامج الايكاو للتعاون الفني لعب دور مهمّ في توفير الدعم للدول. وقرّ رأي اللجنة على أنّ برنامج التعاون الفني يشكّل إحدى الركائز التي تعتمد عليها المنظّمة لتوفير الدعم للدول في تنفيذ الهياكل الأساسيّة للطيران المدني لديها مع الامتثال لقواعد وتوصيات الايكاو الدوليّة، مما يكمّل أنشطة الايكاو التنظيميّة وفي مجال التدقيق. لذلك فقد كان هناك إقرار عام بأنّه ينبغي لإدارة التعاون الفني أن تبقى جزءاً لا يتجزّأ من المنظّمة.

١١-١٠ كان هناك توافق عام للآراء ضمن اللجنة التنفيذيّة بشأن المنافع المحتملة لإدخال عمليّات تقييم لاحقة لمشاريع التعاون الفني كأداة قيّمة للتعلّم المؤسسي والتقييم المنهجي لأثرها. وتمشّياً مع قرار الجمعيّة العموميّة ٣٦-١٧، أوصت اللجنة بأن تواصل الجمعيّة العموميّة تشجيع المنتفعين بالبرنامج على وضع وتحديث وتعزيز الإجراءات الرامية إلى إجراء تقييم ذاتي مستقل لمنافع ونتائج مشاريعهم الخاصّة بالطيران المدني. كما وافقت على توصية كولومبيا الواردة في ورقة العمل A37-WP/93 بشأن الطلب من الأمانة العامة إنشاء آلية أو وضع إجراء موحّد من أجل إدراج التقييمات اللاحقة لمشاريع التعاون الفني كجزء لا يتجزأ من المشاريع المنفذة من خلال برنامج التعاون الفني. وأكّد الأمين العام نيّته تنفيذ آليّة من هذا النوع خلال فترة السنوات الثلاث المقبلة.

١١-١١ حظيت المناقشات بشأن اقتراح فنزويلا وضع مؤشّرات للأداء بغية قياس فعاليّة برنامج التعاون الفني في تحقيق النتائج المتوخّاة من المشاريع، لاسيّما بشأن سدّ الثغرات في مجالي السلامة والأمن التي تمّ تحديدها عبر عمليّات التدقيق التي تجريها الايكاو، بدعم اللجنة التنفيذيّة الكامل. ووافقت اللجنة على أنّ تلك الأدوات من شأنها المساعدة في الحفاظ على نهج متوازن حيال برنامج التعاون الفني وتحسين كفاءته وشفافيّته وزيادة أثره على بلوغ أهداف الايكاو الاستراتيجيّة. وعرض عدد من الدول تجاربه الايجابيّة في مجال تنفيذ المشاريع عبر إدارة التعاون الفني، مشدّداً على استخدامه مؤشّرات لتقييم نتائج المشاريع.

١١-١٢ فيما يتعلّق بالاقتراح الذي تقدّم به الاتحاد الروسي بشأن نقل خمس وظائف إداريّة أساسيّة في إدارة التعاون الفني إلى ميزانية البرنامج العادي، عبّرت بعض الدول عن تحفّظاتها مشيرةً إلى أنّ هذا النقل قد يحول دون تمكّن إدارة التعاون الفني من العمل بالمرونة اللازمة، وشدّدت على أنّ قيود الميزانيّة قد تجعل من الصعب على البرنامج العادي استيعاب الكلفة الكاملة لتلك الوظائف وبالتالي لا يمكنها دعم هذا الاقتراح.

– انتهـــى –